

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية 5441هـ (المجلس 5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا. فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الخامس - [00:00:00](#)

في تدارس متن العقيدة الطحاوية لابي جعفر احمد ابن سلامة اه الطحاوي الحنفي رحمه الله. وبلغنا الى قوله والعرش والكرسي ها نعم سم بالله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله - [00:00:30](#)

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام الطحاوي رحمه الله والعرش والكل حق وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه - [00:00:55](#)

العرش هو الكرسي. هذان من عظام مخلوقات الله سبحانه وتعالى. فاعظم وما نعرف من مخلوقات الله العرش. يليه الكرسي والعرش والكرسي ليس شيئا واحدا. وانما العرش شيء والكرسي شيء اخر - [00:01:15](#)

وهذه مما وقع فيها اختلاف بين اهل السنة. لكنه الخلاف الاجتهادي وها هنا اصل ايها الاخوة ان اصول الاعتقاد ليس فيها خلاف بين اهل السنة والجماعة. وانما ما يقع الخلاف في بعض المسائل اجتهاديا. كمسألة العرش والكرسي - [00:01:42](#)

كمسألتني رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام ربه ليلة المعراج. وكمسألة الشهادة للمعين بالجنة والنار كما يأتي. فهذه يرد اليها ما يرد على غيرها من مسائل الاجتهاد الحق فيها واحد مع الدليل والاقوال الاخرى مرجوحة لانها اجتهاد في الحق لا في خلاف الحق - [00:02:12](#)

والعرش جاء ذكره في القرآن. رب العرش العظيم. وجاء ذكره في السنة في احاديث كثيرة واجمع عليه المسلمون. ومما جاء ذكره ذكره في القرآن ان الله خصه بالاستواء. فذكره في في - [00:02:41](#)

في ستة مواضع ثم استوى على العرش. وفي الموضع السابع في سورة طه الرحمن على العرش استوى. العرش هو واعظم المخلوقات وهو سقفها. والكرسي جاء ذكره في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:03:01](#)

القيوم الى قوله وسع كرسيه السماوات والارض. واقوال اهل السنة فيه ثلاثة. قيد الكرسي هو العرش وهذا القول مرجوح. وقيل الكرسي هو موضع القدمين. وهذا القول هو الراجح قدمي الرب جل وعلا. وقيل الكرسي هو العلم. وسع كرسيه اي علمه. وهذا مرجوح - [00:03:21](#)

ودل على هذا ما جاء في حديثي ابي موسى وابن عباس رضي الله عنهم انه ما قال ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا. وهذا له حكم الرفع لانه ليس من قبيل اجتهاد في الرأي. ولو جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وحده لقليل احتمال انه اخذه عن بني اسرائيل - [00:03:51](#)

كيف وجاء ذلك عن ابي موسى ولم يعرف باخذه عنهم؟ ومما جاء اثبات الكرسي الحديث المشهور الذي رواه الامام احمد ورواه حسنه غير واحد من اهل العلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل السماوات السبع - [00:04:21](#)

وما فيهن اي ما اشتملت عليهن من الاراضي. الارضين السبع والخلق. الى الكرسي كدراهم وسبعة القيت في ترس. ما الترس؟ يا عبد الرب ها نعم. الترس في لغة العرب يطلق على معنيين. الاول الحفرة - [00:04:51](#)

التي تضم الخبرة من الرجال والخبرة كم عددهم؟ اخوانا اهل اليمن الى الان ارجع عندهم يا خبرة. هم من كانوا تسعة فافل. الحفرة الصغيرة التي تستوعب هؤلاء الخبراء من الرجال تسمى ترسا ويطلق الترس على ما يترس به المحارب - [00:05:21](#)

يقي به نفسه ظربات السيوف وطعنات الرماح والسهام. تخيل سبع دراهم سبع الريالات حديد القيتها في ترس في حفرة لخبرة من

الرجال او في الترس الذي تترس به المحارب وش النسبة - 00:05:51

ضئيلة هذه نسبة السماوات السبع وما اشتملت عليه الا الكرسي. قال ومثل الكرسي الى العرش كدراة كحلقة من حديد القيت في فلاة اي في صحراء من الارض. والكرسي عليهما السماوات مثله عند العرش لا مث لا نسبة. قال والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية - 00:06:11

وتعالى اهل الايمان يؤمنون بان الكرسي حق. وان العرش حق. وان الله استوى على عرشه. فهو بائن من خلقه والله لا يحتاج الى

العرش ان يقل ربي او يحمله وانما العرش محتاج الى - 00:06:41

الله سبحانه وتعالى لان الله مستغن عن خلقه وخلقه بمن فيهم العرش محتاجون اليه ولهذا خص الله العرش بالاستواء. وبالربوبية رب

العرش العظيم لانه اعلم المخلوقات التي نعلمها. قلنا بهذا القيد نعلمها ربما هناك خلق اعظم منه - 00:07:04

وقد احسن من انتهى الى ما قد سمع وعلم والعرش سقف الجنة واعلاها وقد قببه عليه الصلاة والسلام. فعلى بيده هكذا كما جاء في

رواية سفيان فهو اعلى الجنة وهو سقفها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى - 00:07:34

اعلى من الجنة فانها اعلى الجنة وسطها وسقفه عرش الرحمن وفعل هكذا سفيان بيده ولا نعلم كيفية هذا المخلوق العظيم والعرش.

نعلم من معناها جاءت به الادلة. اما سوف لا نعلمها. وهنا قاعدة مهمة اذا كنا لا نعلم كيفيات لا نعلم كيفيات - 00:08:02

بعض خلقه فكيف نعلم كيفيات ذاته او اسمائه سبحانه وصفاته نعم. ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما ايمانا

وتصديقا وتسليما. نعم. نقول ان الله جل وعلا اتخذ ابراهيم - 00:08:32

قليلة. اي نعتقد ذلك لانه قال في اول العقيدة نقول في توحيد الله ايش؟ معتقدين توفيق الله يعني ان الله واحد لا شريك له ولا شيء

يعجزه ولا اله غيره - 00:09:01

الله اتخذ ابراهيم خليلا. من اين اخذناها؟ واتخذ الله ابراهيم خليلا. وكلم الله موسى تكليما وتكليما مفعول مطلق يفيد التأكيد.

والتكليم والكلام. ثبت لادم فقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عنه قال ادم نبي مكلم. وثبت - 00:09:20

موسى كلیم الرحمن. وثبته نوعا الكلام ونادينا من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. فله نداء وله نجاثة وثبت التكليم لنبينا محمد

صلى الله عليه وسلم. والخلة ثبتت لابراهيم من بين انبياء - 00:09:50

انبياء الله ورسله واتخذ الله ابراهيم خليلا. وثبتت لمحمد صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. اني ابرأ الى كل بقليل من خلته

فان صاحبكم خير الرحمن ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة - 00:10:12

اسلامي ومودته. والخلة اعلى درجات المحبة. وقد قسم العلماء كابن القيم وغيره المحبة الى عشر مراتب. اعلاها واكمالها الخلة والخلة

لا يكون في قلب الخليل الا محبوب واحد. لا يجاريه ولا يقاربه غيره - 00:10:32

ولما احب الخليل ابراهيم ابنه اسماعيل وهو بكر ولده اختبره الله في هذا لان الله اتخذه خليلا. اوجب ابنه محبة تسامي خلة الله او لا

فامتحنه الله بماذا على قدر مرتبته بابنه قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:11:02

لان من ام النبي ماذا؟ وحي قال يا ابتي افعل ما تؤمر ما ما ندري من ايها نزاد عجا من فعل ابراهيم او من استسلام اسماعيل

ولهذا سلم عليهما الصلاة والسلام لامر الله كما قال جل وعلا فلما اسلما - 00:11:32

اذعن وانقاد لامر الله. وتله للجبين. ما تله لقفاه. لئلا ينظر وفيه تلحقه رقعة وحسفة وانما جعل جبينه للارض ونادينا يا ابراهيم وفيه

رجم ابراهيم الشيطان في المواضع الثلاث التي صارت شعيرة في من بعده - 00:11:58

وفيه حصلت الاضحية ان الله فداه بالكبش العظيم وسمي الموضع الذي جاء منه بمجر الكبش وصارت سنة في بني ابراهيم وبني

اسماعيل في الاضحية. ولهذا الاضحية ليست في بني اسرائيل لانهم بني اسحاق. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين.

هذه الخلة - 00:12:28

حبة والكلام مما وقع فيه انحراف اهل البدع فانكروها ومنهم من حرفها اولها واول من عرف انكاره الخلة والمحبة في هذه الامة

الجعد ابن درهم الذي اخذ مقالته في التعطيل عن بيان ابن سمعان. واخذها بيان ابن سمعان عن - 00:12:58

من طالوت؟ ها من هو لا ها ها طالوت هو ابن اخت لبيد ابن الاعصم. يهودي ابن يهودي لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي

صلى الله عليه وسلم. هذا اسناد التعطيل. اسناد مظلم - 00:13:28

الجعد القاها واخذها عنه الجهم ابن صفوان. وفيها قول ابن القيم رحمه الله في النونية متغزلا بالعقيدة السلفية ورقت على الصفاء ثم

تيممت دارا هنالك المحب العاني واثت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى ان قال ان كنت كاذبة - 00:14:01

الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان. جهم بن صفوان وشيعته الاولى. جحدوا صفات الواحد واحد الدياني الى قوله ولاجل ذا

ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان اذ قال اي الجعد اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الظحية كل

صاحب - 00:14:31

في سنة لله درك من اخي قرباني. ويعيد المستشرقون وقبلهم المعتزلة وبعدهم المستغربون من المسلمين انها وانما قتل خالد ابن عبد

الله القسري الجعد وقتل سلمة ابن احوز او سلمي بن احوز قتلوا الجهم لامور سياسية محضة. لماذا تضییعا وتمييعا للولاء والبراء على

العقيدة - 00:15:01

هذا لا يغير من الواقع وانما يلبس على ناقص العلم والخبر. والله يتخذ من شاء ويكلم من شاء تكليما وسيكلم الله اهل اهل الموقف

يتكلم كلام يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. يستوون في سماعهم. وكلام الله بحرف وصوت - 00:15:31

لا نعلم كيفية لا كلاما نفسيا معنى في نفسك كما تقول الاشاعرة والماتوريدية ولا كلاما مخلوقا كما تقوله الجهمية والمعتزلة. ولا كلاما

مقترنا بعضه مع بعض. ليس له اول اخر كما تقوله السالمية الاقترانية وانما يتكلم متى شاء. كيف شاء بحرف وصوت - 00:16:01

الحرف اقرأوا القرآن فاني لا اقول الف لام ميم حرف. الحديث ابن مسعود. وصوت يسمعه الناس نعم. ونؤمن بالملائكة والنبیین

والكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد انهم كانوا على الحق المبين. اللهم صل وسلم عليهم اجمعين. اذا جاء ذكر الملائكة فمن -

00:16:31

حقهم علينا ان نصلي ونسلم عليهم لاننا نحبههم ويحبوننا وجمعنا بيننا وبينهم جماع الله وتوحيده. اما ذكر الشياطين فيصلح

للكافرين. الشيء من الشيء. هذه الحصى من تلك الحصين والنبیین الانبياء. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين -

00:17:01

المرسلين المرسلين هنا يشمل حتى النبي. والحمد لله رب العالمين. ولهذا جاء في حديث رواه الامام احمد والطبراني وغيرهما باسناد

جيد ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فان - 00:17:31

كما انا رسول من المرسلين. هذه عطف على بقية اركان الايمان والايمان بالملائكة يتضمن اربعة امور. مجموعها هو ايمانك ايها المؤمن

بالملائكة. اولا التصديق بوجودهم فليسوا خيالات او اشباح او اوهام. ثانيا الايمان بعظم خلقهم. وعظم خلقهم - 00:17:51

خلقة وعددا للامرين. ثالثا الايمان بفضلهم فان الله فضلهم. بل عباد ومن فضلهم ان الله انزلهم العالم العلوي وبين العالم العلوي؟ تعرفه

اذا عرفت العالم السفلي العلم السفلي في الارض. والعالم العلوي في السماوات. فالملائكة عمار السماوات - 00:18:21

الامر الرابع الايمان بوظائفهم واعمالهم فان الله جعل لهم اعمالا ووظائفا. فكلهم في عبادة دائمة ويتفاوتون في وظائفهم. مشاهير

الملائكة ستة. جبريل بالوحي وهو رئيس الملائكة عليهم السلام وميكال ويقال ميكائيل وهو الموكل - 00:18:51

قطر وله اعوان والقبر به حياة الابدان. واسرافيل موكل بالنفخ في الصور منذ الله وعين على صور عظيم. بوق عظيم وعين اخرى

على العرش. متى يؤمر بالنفخ؟ كم ذولا ثلاثة ومالك هو كبير خزنة جهنم نادوا يا مالك وليقض علينا ربك. تحته تسعة عشر -

00:19:21

وتحتهم من شاء الله من خزنة جهنم. الملائكة الغلاظ الشداد. وربى اعلم بعددهم من كثرتهم. خامسا ملك الموت. وهكذا اسمه في الف

لام ميم تنزيل السجدة واسمه في كتب من قبلنا عزرائيل. ومن العجب ان يدرج هذا الاسم ولا - 00:19:51

يدرج الاسم الصريح الذي جاء في القرآن. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم حتى اذا جاء احدهم موت توفته رسلنا وهم لا

يفرطون. الموضع الثالث في سورة الزمر الله - 00:20:21

يتوفى النفس حين موتها. اذا الجمع بين هذه الدلة الثلاثة ان الله امر بالتوفي. وبأمره ملك الموت وله اعوان هم المشنون في قوله توفته رسلنا وهم لا يفرطون. السادس - [00:20:41](#)

رضوان كبير خزنة الجنة كما جاء ذلك بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. من انحرف في الملائكة مجمل من انحرفوا الفلاسفة والاغريق فانهم جعلوا الملائكة خيالات واشباح. يتوهم النبي انها تحدث وتخطب وتأمرة وتنهاء - [00:21:01](#)
ليسهل الخطاب الجمهوري يستدر به عواطف الناس. وهذا القول يقول به كثيرون الان العالم الغربي وفلسفاته عندهم ان الملائكة اشباح لا حقيقة لها الطائفة الثانية مشركوا العرب لما زعموا ان الملائكة بنات الله. واذا بشر - [00:21:31](#)
احدهم بما ضرب للرحمن مثلا. اي بالبنات. ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى. من القوم عندهم من سوء ما بشر به ايمسكه على هول؟ يمسك المولود على هوان؟ ام يدسه في التراب - [00:21:59](#)

وهي الود طائفة الثالثة المنحرفون في هذا الباب اليهود فانهم عادوا جبريل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. قال عبد الله ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة يا رسول الله. طائفة الرابعة النصارى لما زعموا ان رح القدس - [00:22:19](#)

جبريل اله. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. طائفة خامسة منحرفوا في الملائكة غلاة الرافضة. زعموا ان جبريل خان الامانة. ومنهم الغرابية جبريل ما خان لكن اخطأ لان محمدا يشبهه عليا شبه الغراب بالغراب. ويلحث يلحق في هذا - [00:22:49](#)
سابعا من سفه الملائكة ولم يحترمهم ويقدرهم. فهؤلاء يعرفون في الملائكة الايمان بالنبیین ايمان مجمل وايمان مفصل يجمعه اربعة امور الاول الايمان بكل نبي بعث الى امة من الامة. علمناه او لم نعلمه. ورسل قد قصصناهم عليك من قبل - [00:23:21](#)
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. ثانيا الايمان باعيان من سماهم الله لنا من هؤلاء الانبياء ومجموعهم ثلاثون. ففي القرآن متفرقون خمس وعشرون. منهم ثمانية عشر نبيا ورسولا في آيات الانبياء - [00:23:51](#)
نعم في مبدأ قول الله جل وعلا وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه. الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر. الى قوله ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:24:11](#)

وجاءت السنة باسماء واعيان انبياء دونهم كشاف نبي بين ادم ونوح وبنيامين وهو اسم لآخي يوسف. ويوسف واخوته هم الاسباط. والاسباط على الراجح هم انبياء ومن الاسباط قبائل بني اسرائيل. ثالثا دانيال. نبي - [00:24:28](#)
من انبياء بني اسرائيل يعتقد بنبوته الصابئة المندائية. فان الصابئة نوعان صابئة مندا واشد منهم اهل الهياكل عباد الكواكب والنجوم صابئة حران. الذين بعث فيهم ابراهيم اول ما بعث عليه الصلاة والسلام. كم ذولا الحين؟ ثلاثة. الرابع يوشع ابن نون فتاة. موسى - [00:24:58](#)

يوشع ابن الخامس الخضر فنؤمن باسماء هؤلاء الذين عينوا لنا انهم انبياء نكرمهم وان هناك انبياء غيرهم لا نعلمهم ورسل قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. وما من نبية - [00:25:28](#)
وما من امة الا فيها نبي. وان من امة الا خلى فيها نذير. ولقد بعثنا في كل امة رسولا الامر الثالث ولا الرابع؟ الثالث الايمان بما جاءوا به جميعا. وكلهم جاءوا بالاسلام والتوحيد - [00:25:51](#)
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدا الله واجتنبوا الطاغوت. وفي الانبياء وما ارسلنا من قبلك من نبي من رسول نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبد. فنؤمن باجمال ما جاءوا به - [00:26:11](#)

على ان اقوامهم حرفوا وغيروا وبدلوا وما لم يحرف نسخ بدعوة من جاء بعده. الامر الرابع الايمان بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وما الله اليه من الوحي ناسخا مهيمنا ما حيا ما قبله. عليهم - [00:26:31](#)
الصلاة والسلام. وانحرف في الانبياء الفلاسفة فكذبوهم قالوا خطابهم خطاب جمهوري. حتى يلينوا عوام الناس لهم. اما نحن فاهل الفلسفة وانحرف فيهم ثانيا من امنوا ببعض الانبياء وكفروا ببعض. فكفر في اهل الكتابيين. فاليهود كفروا بعيسى وامة - [00:27:01](#)
اولى كفروا بمحمد عليهم الصلاة والسلام. والنصارى غلوا في عيسى وامة وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ممن حرفوا في

النبيين المشركون الذين ردوا دعواتهم وانكروها وحاربوهم واستحق من الله انواع العذاب المتنوع عليهم كما في القرآن. انحرف في الانبياء عليهم الصلاة - [00:27:27](#)

الصلاة والسلام الراضة لما جعلوا الراضة والصوفية لما جعلوا للولي الامام المعصوم عند الراضة وللولي عند الصوفية مرتبة اعلى من مرتبة النبوة. ولهذا قال قائلهم تصوف مقام النبي في برزخهم - [00:27:57](#)

الرسول ودون الولي. خامسا ممن انحرفوا في الرسل من استهانوا بدعوته واوامرهم وشريعتهم. وهذا كثير ويزداد في اخر الازمان. يعظمون من لم يؤمروا عظيمة بل يستتبعون تعاضيم سفلة الخلق. ولا يعظمون انبياء الله ولا يتبعونهم - [00:28:17](#)

الى ان يبلغ جمارة ذلك باتباعهم وانقيادهم للي الدجال الذي يأمرهم بالكفر بالله عز وجل وش قلت انت؟ والكتب المنزلة على المرسلين الايمان بالكتب. والايمان بالكتب يتضمن امورا اربعة اولا انها كلام الله. فالله تكلم بها فهي كلامه. وانكار كلام الله يتضمن بالتالي انكار كتبه - [00:28:47](#)

المنزلة. ثانيا الايمان بمن سمى الله منها وما لم يسمي. بالله كتب نعلم منها خمسة سماها الله. صحف ابراهيم. وصحف موسى وهي التوراة. والزبور على من؟ داود والانجيل على عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام والخامس المهيم عليها الناسخ لها القرآن على - [00:29:20](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثالثا الايمان بما لم ينسخ ولم يبدل منها. نؤمن بها اجمالا ونؤمن بما لم ينسخ ولم يبدل منها. فان من سنة الله انه جعل اهل هذه - [00:29:50](#)

الكتب مؤتمنين عليها والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. الاية في المائدة اما القرآن فتولى الله حفظه وتكفل بذلك انا نحن نزلنا الذكر وانا له وان له حافظون. وان له لحافظون. تكفل الله بحفظ - [00:30:13](#)

بمن اقامهم من اهل العلم يذبون عنه. ما هو فقط حفظ الفاظه بل حتى معانيه ودلالاته ولهذا في مقدمة الرد على الجهمية قال الامام احمد الحمد لله الذي جعل على فترة من الرسل - [00:30:43](#)

علماء يذبون عن عن كتاب الله ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين. فهؤلاء اقامهم الله لهذا المعنى العظيم في حفظ دينه وحفظ الذكر. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:31:03](#)

وان له حافظون. الامر الرابع العمل التفصيلي والايمان المفصل بالقرآن الذي استوعب الكتب قبله وهيمن عليها. ومهيمننا عليه. وانحرف في الايمان بالكتب المشركون كذبوا بهذه الكتب. وقالوا انها سحر وانها جنون وانها شعر وانها كهانة - [00:31:23](#)

وقالوا انها اساطير الاولين اكتتبها. وانحرفوا وانحرف في الكتب ايضا. اهل كتابين الذين كفروا بما لم يوائهم. فكفرت اليهود بالانجيل. وكفرت اليهود والنصارى القرآن ثالثا من حرفوا في هذه الكتب فغيروا وبدلوا واشتروا بايات الله ثمنا قليلا. وغالبهم من - [00:31:53](#)

كفرت اهل الكتابين. رابعا ممن حرفوا في الايمان بالكتب الجهمية والمعتز المعطلة الذين انكروا ان يكون الله تكلم. وانما جعلوا كلامه وكتبه كسائر مخلوقاته ومبتدعاته خامسا ممن حرفوا في الكتاب من اهلوه واتخذوه ورائهم هجريا. ما هو فقط في لفظه - [00:32:26](#)

حتى في معناه حدوده واحكامه. نعم. ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم معترفين. وله بكل ما قاله واخبر مصدقين غير ايش؟ مصدقين غير ايش - [00:32:56](#)

غير منكرين يا ولدي. صح؟ نعم. او سقط سهوا؟ لا لا هنا مذكورة وهنا؟ عندي في الكتاب ايه وانت تقرا من اين؟ من الجوال. اه اسجد للسهو. او ما يصلح. ليه - [00:33:26](#)

عبادة لانك ما انت في صلاة لو انت في صلاة وسهيت اي نعم عليك الصلاة والسلام. يجوز ذكر الله عند المسيرة. ايه. اقول هذا يقول لي هذا نبي تكبر عليك اربع. ودك ما زلت بعيدا لوحدك - [00:33:46](#)

الاخوان يضحكون اقول لك شي وتجب شي ثاني اذا انت ذكرت الصلاة والسلام اي انت عليك الصلاة والسلام ما ودك ايه وتكبر عليك

اربعة. لا اله الا الله وش اولها ونسمي اهل نعم نسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين من هم اهل - [00:34:16](#)
قبلة هم اهل الصلاة الفارقة الفاصلة المميزة بين اهل الايمان واهل الكفر القبلة اشارة الى الصلاة. لانهم يستقبلون القبلة. وهذه مأخوذة
من حديث انس رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري وغيره. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا -
[00:34:46](#)

فهو المسلم لهما لنا وعليه ما علينا. فجاء مصطلح اهل القبلة اوسع من مصطلح اهل لان اهل القبلة يشمل اهل لا اله الا الله. وهذه من
اعظم الردود على المرجية الذين اخرجوا الصلاة - [00:35:16](#)

والاعمال عن الايمان. اسميهم مسلمين مؤمنين. لان منهم من اسلم ولم يؤمن ومنهم من امن وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا.
فان الطبقة العريضة الاسلام في اهل اهل اعلى منهم من؟ الايمان. اعلى منهم الاحسان. ما داموا بما جاء به النبي صلى الله - [00:35:36](#)
الله عليه وسلم مقربين غير منكرين. فاذا انكروا امرا مما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. خرج من هذا الوصف اما من وصف الايمان
الى الاسلام او خرج من وصف الاسلام الى غيره. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن - [00:36:06](#)

قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وما يعتبر ناقلا عن الملة بالردة والردة حد من حدود الله جاءت فيه الادلة والاجماع وانكره
فجرة اهل هذا الزمان مواظعة ومجاملة للناس على حساب دينهم. وللأسف قال به من قال ممن ينتسب للعلم - [00:36:26](#)
لكن سنة الله ماضية. الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال القائمة اللون ائمة الضلالة وعلماء
السوء ويلتحق بهم امراء الظلم والسوء. طيب من انكر - [00:36:56](#)

وما جاء به النبي جملة كفر. ومن انكر ما جاء به النبي من اصول الملة وقواعد الشريعة كفر. ومن انكر ما جاء به من اطراف ذلك مما
ليس من اصول الملة وقواعد الشريعة انكاره كفر لكن هو بعينه لا يكفر حتى - [00:37:16](#)
تقوم عليه الحجة وتدفع عنه المعذرة. ولهذا قد ينكر حديثا لشبهة عنده فالشبهة داخلية في الخطأ والتأويل. وستأتي موانع وشروط
تكفير نعم. ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله - [00:37:36](#)

ولا نجادل في القرآن نعم. لا نخوض في الله اي بغير علم. باهوائنا واذواقنا وزبالات افهام من قبلنا من الفلاسفة والمتكلمين والملاحدة.
ولا نماري في دين الله. لا نخوض في الله ولا نماري. ما الممارسة؟ الجدل - [00:38:06](#)
والتعالي مماراة للعلماء او للسفهاء. ولا نجادل في القرآن لا نتخذ القرآن محلا للجدال فنضعفه ونزيل هيئته ونجعله محلا للافتراض
والتشردم. قرآن مصدر اجتماع. اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ - [00:38:36](#)

كتاب الله وسنتي. وهما مجموع الوحي الجدل فيهما والخوض فيهما يظلف ويزيلهم عن محل التأسي والابتداء. والاتباع والانقياد لما
فيهما وجاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اتيت انا واخ لي واذا - [00:39:06](#)
جملة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جالسين عند بابه فجلسنا وراءهم ايش؟ حجرة يعني ما تجاوزناهم. ورائهم حجرة يعني
كالمحتجلين لهم من خلفهم وهذا فيه الادب. واذا هم يتنازعون آيات من القرآن في القدر - [00:39:36](#)

يتجادلون فيها. قال عبدالله رضي الله عنه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا. اشتد غضبه كأنما فكاً في وجهي حب الرمان
واخذ حصى وحصبهم بها وهم صحابة. لكن هذا تأديب النبي لهم - [00:40:06](#)
وتعليمه اياهم. وقال مهلا يا قوم بمثل هذا هلك من كان قبلكم في الجدل في القرآن والمرء فيه. اذا انكر عليهم بفعله وبقوله. وبيان
غاية هذا الفعل انه هب هلاك من قبلكم. ولهذا اهل الايمان حقا واهل السنة والقرآن صدقا بعيدون عن - [00:40:26](#)

والكلام والجدال الذي لا يفيد الا عنادا وغلظة في القلوب وبعدا عن الحق وقربا من الباطل ولهذا اطبق السلف في مذمة الكلام والبدع
والاهواء وعدم الخوض فيها. نعم ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين. نزل به الروح الامين فعلمه سيد المرسلين -
[00:40:56](#)

محمد محمد صلى الله عليه وسلم. وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه. نعم. القرآن كلام الله
لا نجادل فيه ولا نماري فيه - [00:41:26](#)

نعلم اي نوقن ونشهد انه كلام رب العالمين. كما قال جل وعلا يحرفون الكلم عن مواضعه وقال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فنسبه اليه. ثم ابلغهما - [00:41:46](#)

ذلك بانهم قوم لا يعلمون. نزل به الروح الامين. منين نزل به؟ من الله اننا نعتقد ان جبريل سمع الكلام من الله ما هو باخذه من الهوى او من اللطيفة او من اللوح المحفوظ كما تقوله متكلم - [00:42:06](#)

الشاعرة والماتريديّة. واسمعوا يا اهل القرآن يا من تعنون باجازاته واسانيده ظهر اثر مذهب الشاعرة والمتكلمين في هذا. في الاسانيد. وتدور على ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وابن مسعود وعلي وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:26](#)

عن جبريل ما بعد جبريل؟ ها؟ جلهم عن اللوح المحفوظ. لانه لم يسمع جبريل عندهم من الله كلام الله عند هؤلاء الشاعرة المتكلمين معنا وعند بعضهم عن جبريل عن اللطيفة - [00:42:56](#)

وعند اخرين عن جبريل عن الهوى. لا يجعلونه يأخذ عن رب العالمين نزل به الروح الامين اي من الله. على قلبك لتكون من المنذرين. اي من المرسلين بلسان عربي مبين - [00:43:16](#)

اي باللغة العربية البينة الواضحة التي نزل بها اخر كلام تكلم به ربنا في القرآن من بين الكتب السابق وهو المهيم على النسخ لها. سبحانه وتعالى وهو كلام رب العالمين لا يساويه - [00:43:36](#)

شيء من كلام المخلوقين. لان الله بذاته لا يشبه ذوات المخلوقين وكذلك في صفاته والقرآن من صفاته. من كلامه وكذلك اسماؤه لا يبلغها مساواة ومماثلة لشيء من كلام المخلوقين. ولا نخالف - [00:43:56](#)

المسلمين. نعم. ولا نخالف جماعة المسلمين. ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحلّه. نعم كيف لا نخالف الجماعة؟ بما اجمع عليه من من اصول الدين وقواعد الملة. ومنها ان القرآن - [00:44:16](#)

كلام الله خير مخلوق. لانه قال ولا نقول بخلقه كما تقوله المشركة. وكما تقوله المعطلة ولا نخالف جماعة المسلمين بذلك. ولهذا بالاجماع القرآن كلام الله. وخلاف الاجماع مخالفة للمسلمين وفيه الوعيد. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. وما اجمع عليه - [00:44:36](#)

القول الوسط العقدة في هذا الباب. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. توعد الله من خالف طريقة المسلمين باجماعهم بجهنم. وان يوليه ما تولى في قوله الباطل ومخالفة الاجماع الذي يأتى مخالفه خطير - [00:45:06](#)

على دين العبد وعلى خاتمته. ما هو الاجماع الذي يأتى مخالفه؟ وما نص عليه الشيخ ابن تيمية في الواسطية. فقال والاصل الثالث في الاجماع. وهو ما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم. اذ بعدهم - [00:45:36](#)

اي بعد القرون الثلاثة المفضلة كثرت الامة وانتشر الخلاف. انتشر الخلاف ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحلّه. هذه مسألة التكفير وهي اول البدع الشنيعة العظيمة في المسلمين اول من قال بها الخوارج قالوها عقيدة ثم صارت منهجا له - [00:45:56](#)

واشهر ما عرفوا بمخالفته به المسلمين. وهم اول من عرف بتاريخ المسلمين بالتكفير بالذنوب لا نكفر احدا من اهل القبلة من اهل الاسلام من دخله بيقين بذنوب ايا كان الذنب صغيرا او كبيرا - [00:46:26](#)

ما لم يستحلّه يعتقده حلال وهو يعلم انه حرام. فدل على ان الكفر يكون بالاستحلال. والاستحلال نوعان استحلال عقدي قلبي وهو المناط هنا هو المعروف. هو الذي الذي يكفر به صاحبه. لا نعلم ما في القلوب حتى يصرح بها في قوله. او تقوم الحجة والدلالة على انه احل محرم - [00:46:46](#)

او حرم حلالا. النوع الثاني استحلال بالعمل وهذا لا يكون كفرا. مخرجا من الملة. كالزاني اذا زنا زناه استحلال بالعمل. وشربه الخمر استحلال بالعمل وكذبه. وسبه عند الخوارج يكفر يخرج من الملة بالاستحلال العملي. وعند اهل الايمان لا يكفر بل هو تحت طائلة الوعيد والزجر والتهديد - [00:47:16](#)

ولهذا ما دام انه وقع في الذنب غير مستحل فهو لا يكفر وانما يكون تحت طائلة العقوبة. نعم. ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن

عمله. نعم. ونرجو ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم - [00:47:46](#)

نعم. الجنة برحمته. نعم لا نقول لا يظر مع الايمان ذنب لمن عمله. وهو قول المرجئة وهذا تنبيه مهم الى ان الايمان تظهره الذنوب

وتتقصه وربما اذابته وازالته. لان الذنوب ما هي بعلى جنس واحد. صغار وكبار وذنوب ناقله - [00:48:16](#)

عن الملة موجبة للردة. فالذنوب الصغار والكبار تؤثر في الايمان. والذنوب التي عن الملة تزيل الايمان بالكلية. وفي هذا اشارة الى ان الخلاف بين اهل السنة ومرجئة الفقهاء لا خلاف لفظي لانهم يجعلون للذنوب اثرا على الايمان. لا نقول انه لا يظر مع الايمان ذنب كما

تقوله غالبية المرجئة - [00:48:46](#)

والمرجئة سم مرجئة لانهم اخروا الايمان اخروا عنه العمل. اشد المرجية وهو وهم غلاتهم يقال له المرجئة المحضة الخالصة الجهمية.

والايمان عندهم هو المعرفة. وبالتالي ضد المعرفة ايش الجهل فمن جهل الله كفر. الطائفة الثانية الاشاعرة المتكلمون - [00:49:16](#)

والايمان عندهم التصديق. وضده ايش؟ التكذيب. اذا خرج عن الايمان او باللسان وعمل الجوارح طائفة الثالثة من المرجئة الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني توفى عام مئتين وخمسة وخمسين عندهم النطق فمن قال لا اله الا الله صار مؤمنا. فلزم عليه من

اقبح اللوازم ان يكون المنافقون ايش؟ مؤمنين - [00:49:46](#)

لانهم يقولون لا اله الا الله. طائفة رابعة الماتوردية تباع ابي منصور الماتوردي والايمن عندهم اعتقاد في القلب فقط. تصديقا او معه

اقرار. قالوا والنطق باللسان ركن زائد ليس باصلي - [00:50:16](#)

الطائفة الخامسة مرجئة الفقهاء. اتباع حماد ابن ابي سليمان وابي حنيفة رحمهما الله وعفا عنهما. فالايمن عندهم اقرار باللسان

واعتقاد بالجنان فقط فاخرجوا العمل عن مسمى الايمان. والغلاة والاشاعرة والكرامية والماتوليدية كلهم اخرجوا العمل عن الايمان.

ولم يجعلوه في حد الايمان ولا - [00:50:36](#)

مسماه يقول رحمه الله ونرجو للمحسنين اذا قلنا ان الايمان لا نقول ان الايمان لا يظر معه ذنب ليس معناه ان نركي. نرجو للمحسن

ونخاف على المسيء. من المحسن الذي امن واتبع - [00:51:06](#)

دعا ايمانه بالعمل يرجى له القبول لكن ما يقطع له. ونخاف على المسيء ان يوبق بذنبه بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته.

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وهذا تهديد لمسألة - [00:51:26](#)

جليلة وهي الشهادة للمعين بالجنة والنار. نعم. ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم. نعم.

نخاف على المؤمنين ان يوبقوا بذنوبهم وباساءاتهم وتفريطهم. ولا نقنطهم ولا نياسهم - [00:51:46](#)

ومن رحمة الله ولا نزرع فيهم ونحكم عليهم بالقنوط. فان الذين يحكم عليهم بالقنوط هو مقتضى والخوارج من اذنب كفر. هذا

تقنيط. والمرجئة لا على الظن من ذلك. لا يظر مع الايمان ذنب - [00:52:16](#)

وهذا امن من مكر الله. لا نشهد عليهم بجنة ولا نار. وهي المسألة الثالثة التي اشرنا اليها انها وقع فيها خلاف لمن يشهد بالجنة والنار؟

الاقوال عند اهل السنة مجملها ثلاثة. الاول - [00:52:36](#)

بل انه لا يشهد للجنة باحد الا للانبياء عليهم الصلاة والسلام. القول الثاني يشهد للجنة والنار من شهد له المؤمن بذلك لحديث الجنابة

مرت جنابة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي وجبت قالوا ما وجبت - [00:52:56](#)

يا رسول الله؟ قال وجبت لها الجنة. ومر بجنابة فاثني عليها شرا. فقال وجبت. فقالوا ما وجبت يا رسول الله على وجبت لها النار. ثم

قال انتم شهداء الله في ارضه كدتم. كدتم من كادا من افعال المقاربة ان تعلم - [00:53:16](#)

اهل الجنة من اهل النار. القول الثالث وهو الصحيح الذي عليه المحققون. ودلت عليه الدالة اننا لا نشهد لاحد من اهل القبلة ومن

غيرهم. في الجنة ولا بالنار الا من شهد له النص الشريف بذلك - [00:53:36](#)

وهذا يشمل اهل القبلة ويشمل غيرهم. لان الشهادة لهم بالنار علم بما ختم لهم به. وعلم بمقاصدهم وهذا ليس لنا. فمما شهد لهم النص

بذلك العشرة يبشرون بالجنة. بلال المؤمنين عكاشة ابن محسن الاسدي عبد الله ابن حرام والد جابر - [00:53:56](#)

فكل من شهد له النص بانه في الجنة. او النص بانه في النار. كفرعون وهامان وقال هارون وامية بن خلف واهل السبعة عشر قليب

بدر نقطع بانهم في النار. لان الشهادة لهم فرع من - 00:54:26

الوحي الذي شهد لهم بذلك. اما المحسن مهما بلغ في احسانه فالصحابه في مجموعهم في الجنة لكن في اعيانهم لا من جاء به الدليل. مهما بلغ في الزكاة لا نقطع - 00:54:46

للمحسن منهم نظن بالله فيه خيرا ولا نقطع ونخاف على المسيء الذي ظلم نفسه واوبقها بما اوبقها به لكن لا نقطع له بالجنة والنار. ومثله في مناطه الكافر المعين لا نقطع له بالنار الا من جاء به الدليل بانه في النار. اما من لم يأتي به الدليل فهو محل الخوف -

00:55:06

ان يكون من اهل النار بعينه. ولا نقطع به الا بشرط ان مات على ما هو عليه. لان لا نعلم بماذا ختم الله له وما جاء في الاحاديث اذا مررتم بقبر مشرك او بقبر المشركين فبشروهم بالنار من حيث الاجمال ومن حيث العموم - 00:55:36

نختم بمسألة تكفير المعين التكفير نوعان مجمل ومداره على ما جاء في الدالة في الذنوب والكبائر والعظائم التي حكم عليها بالكفر ولهذا التكفير المعين كتكفير جنس الكفار والمشركين وجنس اليهود والنصارى المبدلين. النوع الثاني تكفير معين. فلان ابن فلان بعينه

- 00:55:56

وهذا ليس لكل احد وانما هو خاص بالعلماء. وبالقضاة اللي يحكمون بشرع الله. وتكفير المعين له شروط وموانع. جماعها اربعة. الشرط الاول العلم. ان يقع في الكفر به ومانعه ايش؟ الجهل. فان وقع في الكفر جاهلا جهلا تعذره به الشريعة لا - 00:56:36

به الثاني التكليف ان يقع في الكفر مكلفا اي بالغا عاقلة والمانع وشو؟ عدم التكليف. لو دخل عليكم واحد بزرر ولا مجنون قال انا رسول الله اليكم ادعائه النبوة وش حكمها؟ ها كفر اكبر مخرج من الملة. لكن هو في عينه لا يكفر لعدم التكليف - 00:57:06

وفي عينه لا يكفر لماذا؟ لعدم لا حول ولا قوة الا بالله حجبونا للمرة الرابعة اللهم صلي وسلم على رسول الله حسبنا الله ونعم الوكيل انا لله وانا اليه راجعون - 00:57:36

الشرط الثالث ايش؟ ها ان يقع في الكفر قاصدا القصد. وضد القصد الخطأ. ومن الخطأ التأويل. لحديث صاحب التوبة المشهور اللهم انت عبي وانا ربك. قال كفرا لكن لم يكفر به لانه لم يقصده. لانه - 00:58:14

لم يقصده الشرط الرابع الاختيار ان يقع في الكفر مختارا وضده الاكراه والاكراه لا يكون في القلب واختلفوا في اللسان واتفقوا على انه يكون بالفعل. والاصل فيه قول الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا - 00:58:44

هذه مجمل شروط وموانع تكفير المعين وهي كما قلت لكم متعلقة بمن بعلماء المسلمين وقضاتهم لا بمبتدئ الطلب منهم. فان هؤلاء ليس الامر اليهم. نقف على قوله الامن والاياس ينقلان عن ملة الاسلام. والله اعلم. نعم. في شيء - 00:59:14

عندك شيء؟ ها؟ وهذا اللي قدامك. اه احد عنده الاخوان تفضل ها المانع ما هو العذر بالجهل يا اخواني مسألة كثر فيها اللغط والخوض ممن لا يحسنها وممن ليسوا من اهلها وانما يذكرونها تعذيرا لهم ولغيرهم - 00:59:44

وطلبا للمعابير بان لا يكفروا. وهي مسألة جليلة مناطة بالعلماء لا باحد الناس وصغار الطلب والمبتدئين منهم. والجهل الذي يعذر به جهلا يعرف منه ان مثله يجهل لان مناط الشريعة على العلم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 01:00:24

في قوله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. البيان يدفع الجهل ما قال ليتبين لهم لان التبيين دونه حوائل منها العناد والمكابرة والتفريط فالجهل الذي يكون عذرا اذا كان مثله يجهل. لا من يسمع القرآن على وجه يفهمه. يسمع الاذان - 01:00:54

يقول لا ابشرك هذا ما هو بجاهل هذا مكابر. والذي يحدد ويحقق الجهل من عدمه في المعين هم من لكم العلماء والقضاة الذين يحكمون على المعين بالكفر. والله اعلم. نعم. تفضل - 01:01:24

ها النبي والرسول كما سبق في الاسلام والايمان والفقير والمسكين والبر والتقوى والتوبة والاستغفار. والاثم والعصيان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني. فاذا ذكرا جميعا كان لكل منهما معنى يخصه. وقد ذكر شيخ الاسلام في كتابه النبوات عشرة اقوال في الفرق بين النبي والرسول - 01:01:44

اظهروا الاقوال العشرة وارجحها ان النبي من بعث الى مؤمنين. سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله كعامه انبيا بني

اسرائيل. والرسول من بعث الى مخالفين ومن باب اولى مؤمنين. سواء - [01:02:14](#)

جديدة كنوح وابراهيم محمد عليهم الصلاة والسلام. او بشريعة من قبله كاسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وعيسى بعثوا

بشريعة ابائهم ابراهيم. هذا هو ارجح ما يقال في الفرق بينهما. تأسيس - [01:02:34](#)

على قول الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمناه الشيطان في امنيته فلما ميز بينهما من رسول ولا نبي دل

على الفرق بينهما. نعم - [01:02:54](#)

عندنا مسألتين في سؤال اخينا يقول هل اتفق اهل السنة على نبوة الخضر وعلى عدم نبوة النساء. اما نبوة الخضر فمحل خلاف.

فالمشهور عند كثير من اهل السنة انه ولي - [01:03:14](#)

والقول الصحيح عند محققهم انه نبي. كما هو في ظاهر ايات خبره في اخر سورة الكهف ما فعلته عن امري واتيناه من لدنا علما.

والصوفية اتخذوا هذا في ان الولي افضل من النبي. عنده - [01:03:34](#)

والعلم اللدني. كل ذلك ليبرروا لبدعتهم في الاولياء. فهذا لم يحصل فيه اتفاق وانما فيه الراجح وهو الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ

بن باز رحمه الله ان الخضر نبي انه ايش؟ نبي نبوة النساء - [01:03:54](#)

حكى فيها الاتفاق انه لا يكون في النساء نبيا. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم هذي في اية النحل في اية الانبياء وما ارسلنا

من قبلك الا رجالا نوحى اليهم. ولهذا النبوة والرسالة لا تكون الا - [01:04:14](#)

الرجال وهي كذلك في في الانس دون الجن لان الجن منهم نذر وليس منهم رسل كم اخذنا الحين نعم الرابع بسم الله نعم الاستهزاء

بالدين هو السخرية والاستخفاف به. وهو فعل - [01:04:34](#)

ناشئ من انغماس قلبه في النفاق. لما كانت القلوب ليس اليها سبيل دل على هذه القلوب فيما اكنته وابطنته واسرته هو بالفعل قولاً او

بالفعل حالا وفعلا وهذا يعرفه اهل العلم فيما هو استخفاف اوليس استخفافا. استهزاء اوليس استهزاء - [01:05:04](#)

نعم السؤال الاخير الاستحلال فعلي ها؟ ها نعم. الاستحلال بالفعل هو الاستحلال الفعلي. يقول اخونا هل يصل للكفر؟ قد يصل للكفر

فمن سجد لغير الله فعله كفر. ومن فعل كبيرة - [01:05:34](#)

شرب خمر قد يصله هذا الى الكفر لا ان في يرب الخمر بذاته كفر. اذا الاستحلال العملي لا يعني كفرا الا ان يبين ان هذا الحرام حلالا.

بغير جهل وانما مكابرة ومعاندة. والله اعلم وصلى الله - [01:06:04](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:06:24](#)